إِحْـيـاءُ الإِسْـلامِ الأَعْظَـمْ في عـاشــوراءْ

لا تَـبْـديـلَ إِلَـيْـهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ

==========

دَقَّت أَجْراسُ الإِحياءِ الأَعْظَمْ

صَمْـتٌ، والإِحياءُ هُنا يَتَكَلَّمْ

فيـهِ الدَمُّ رَفيعُ فيهِ السَّيْفُ وَضيعُ

تَعْلو لُغَةٌ عُظْمى يَفْهَمُها الجَميـعُ

إِحْـيـاءٌ رَبّـــانِيٌّ بِمُـحَـــرَّمْ

فيهِ انْهَزَمَ السَّيْفُ وانْتَصَرَ الدَمْ

الإِحْياءُ نَـراهُ البَلْسَـمْ في عـاشــوراءْ

لا تَـبْـديـلَ إِلَـيْـهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ

تَهْفو الأَرْواحُ إلى وَصْلِ العُطْشانْ

مَــنْ رَوّانا حُـبَّـاً عَـذْبـــاً رَيّـانْ

كَـم رَوّانا بِـظَـمـاهْ اخْـضَـرَّ القَفْرُ بِدِماهْ

فَوْقَ الأَرْضِ تَريبٌ لا نَدْري أَيْنَ سَماهْ؟

مـا مـاتَ الإِحْياءُ بـمَـرِّ الأَزْمـانْ

يَـوْمَ غَـدٍ يُنْجينا عِنْدَ الـميزانْ

إِحْيـاءٌ مِـن (آدَمَ) مُـبْـرَمْ في عـاشــوراءْ

لا تَـبْـديـلَ إِلَـيْـهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ

إِحْـيـاءٌ أَعْـطـانـا عِلْماً، خُـلْقا

إِنْ خُضْنا في عُمقٍ نَلْقى عُـمْقا

بالعَزْمِ وبالإِصْرارْ بالعِـفَّـة والإِيـثـارْ

بالصَبْرِ وبالتَّقْوى هذا نَصْرُ الأَحْرارْ

إِحْـيـاءٌ فيهِ المَضْمونُ الأَرْقى

إِنْ يَبْقى حَيّاً فالدينُ سَيَبْقى

إِحْياءٌ لـلحَشْــرِ مُحَتَّـــمْ في عاشــوراءْ

لا تَـبْـديـلَ إِلَـيْـهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ

إِحْـيـــاءٌ فـيـهِ الأَرْواحُ تَـحْـيـا

واسْأَلْ (نوحَ) و(عيسى) و(يَحْيى)

مُـنْـذُ العَـصْـرِ الأَوَّلْ الإِحْـيـاءُ تَـأَصَّلْ

كُـلٌّ نـاحـوا حُـزْنـاً للرَّأْسِ المُسْتَأْصَلْ

نَبْقى نُحْيي ذِكْراهُ في الـمَـحْـيـا

يُحْـيـيـنـا فِـكْــراً وَضّـاءً حَـيّـا

طولَ العُمْرِ سَيَبْقى الـمَـأْتَـمْ في عاشــوراءْ

لا تَـبْـديـلَ إِلَـيْـهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ

طَـيْـفٌ بالأَحْزانِ يُذيبُ الـمُهْجَة

سِبْطُ المُخْتارِ قَد امْتَطى سَرْجَـه

طَيْفٌ فيهِ السِّبْطُ نَحْوَ المَصْرَعِ يَـخْـطو

وا وَيْـلاهُ عَـجيبٌ أَيْنَ الشِّمْرُ يَـحُـطُّ؟

تَعْلوا في الإِحْياءِ هذه الـضـجَّـة

عَـظَّـمَ اللهُ الأَجْــرَ لـلـحُـجَّـة

لـلثَّـأْرِ سَنَنْتَـظِـرُ الـمَـقْـدَمْ في عـاشــوراءْ

لا تَـبْـديـلَ إِلَـيْـهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ